

لسان العرب

(نسس) النَّسَّسُ المَضَاءُ في كل شيء وخص بعضهم به السرعة في الوردِ قال سَوْقي حُدائي وصَفيري النَّسَّسُ الليث النس لزوم المَضَاء في كل أمر وهو سرعة الذهاب لوردِ الماء خاصة وبلاد تُمسي قَطَاهُ نُسَّال قال الأزهري وهم الليث فيما فُسِّر وفيما احتج به أما النَّسَّسُ .

(* قوله « أما النس إلخ » لم يأت بمقابل أما وهو بيان الوهم فيما احتج به وسيأتي بيانه عقب إعادة الشطر المتقدم) فإن شمراً قال سمعت ابن الأعرابي يقول النَّسَّس السوق الشديد والتَّسَّس السير الشديد قال الحطيئة وقد نَطَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ لِلْخِمِّسِ طال بها حَوْزِي وتَنَسَّسِي لَمَّا بَدَا لِي مِنْكُمْ عَيْبٌ أَنْفُسِكُمْ ولم يَكُنْ لَجِرَاحِي عِنْدَكُمْ آسِي أَرْمَعْتُ أَمْرًا مُرِيحًا مِنْ نَوَالِكُمْ وَلَنْ تَرَى طَارِدًا لِلْمَرءِ كَالْيَاسِ .

(* لهذه الأبيات رواية أخرى تختلف عن هذه الرواية) .

يقول انتظرتكم كما تَنْتَظر الإبلُ الصادرة التي ترد الخِمِّسِ ثم تُسْقَى لتَصْدُر والإِيْنَاءُ الانتظار والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظرتكم كما تَنْتَظرُ هذه الإبلُ الصادرةُ الإبل الخوامسَ لتشرب معها والحَوْزُ السوق قليلاً قليلاً والتَّسَّسُ السوق الشديد وهو أكثر من الحَوْزِ ونَسَّسَ الطائر إذا أَسْرَعَ في طَيْرَانِهِ ونَسَّ الإبل يَنْسُهَا نَسًّا ونَسَّسَهَا ساقها والمِنْدَسَّةُ منه وهي العصا التي تَنْسُهَا بها على مِفْعَلَةٍ بالكسر فإن همزت كان من نَسَّأْتُهَا فأما المِنْدَسَّةُ .

(* قوله « فان همزت إلخ وقوله فأما المنسأة إلخ » كذا بالأصل) .

التي هي العصا فمن نَسَّأْتُهُ أُسْقَتْ وقال أبو زيد نَسَّ الإبلَ أَطْلَقَهَا وَحَلَّهَا الكسائي نَسَّسْتُ الناقةَ والشاةَ أَنْسُهَا نَسًّا إذا زجرتها فقلت لها إِسْ إِسْ وقال غيره أَسَّسْتُ وقال ابن شميل نَسَّسْتُ الصبي تَنْسِيسًا وهو أَنْ تقول له إِسْ إِسْ لِيْبُولَ أَوْ يَخْرَأَ الليث النَّسَّسِيَّةُ في سرعة الطَّيْرَانِ يقال نَسَّسَ وَنَمَّصَ والنَّسَّسُ الْيُبْسُ وَنَسَّ اللحمُ والخَبْزُ يَنْسُ وَيَنْسُ نُسُوسًا وَنَسَّيسًا يبس قال وبلاد تُمسي قَطَاهُ نُسَّالَ أَي يابسة من العطش والنَّسَّسُ ههنا ليس من النَّسَّسِ الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت فكأنها يَبِسَتْ من شدة العطش ويقال جاءنا بخبز ناسٍ وناسَّةٍ .

(* قوله « ناس وناسة » كذا بالأصل) وقد نَسَّ الشيءُ يَنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا =

وَأَنزَسَسَتْ الدابة أَعطشتها وناسَّةٌ والنَّاسَّةُ الأخيرة عن ثعلب من أَسماء مكة لقله
مائها وكانت العرب تسمى مكة النَّاسَّةَ لَأَن من بغى فيها أَو أَحَدٌ فيها حدثاً أَخْرَجَ
عنها فكأَنَّها ساقته ودفعته عنها وقال ابن الأَعرابي في قول العجاج حَصْبَ الغُواةِ
العَوْمَجِ المَذْسُوسا قال المَذْسُوسُ المطرود والعَوْمَجُ الحية والنَّسِيسُ
المَسوق ومنه حديث عمر رضي اللّٰه عنه أَنه كان يَنْدُسُ أَصْحابه أَي يمشي خلفهم وفي
النهاية وفي صفته صلى اللّٰه عليه وسلم كان يَنْدُسُ أَصْحابه أَي يسوقهم يقدر مهم ويمشي
خلفهم والنَّسَّسُ السوق الرقيق وقال شمر نَسَسَ نَسَّسَ ونَسَّسَ مثل نَشَّسَ ونَشَّشَ وذلك إِذا
ساق وطرِدَ وحديث عمر كان يَنْدُسُ الناس بعد العشاء بالدَّرَّةِ ويقول انصرفوا إِلَى
بيوتكم ويروى بالشين وسياًً تي ذكره ونَسَّسَ الحطبُ يَنْدِسُ نُسُوساً أَخْرَجَتِ النارُ
زَبَدَهُ على رَأْسِهِ ونَسَّيسَهُ زَبَدُهُ وما نَسَّسَ منه والنَّسِيسَةُ بقية
النَّفْسِ ثم استعمل في سِرواه وأَنشد أَبو عبيد لأبي زبيد الطائي يصف أَسداً إِذا
عَلِقَتْ مَخَالِيقُهُ بِقِرْنٍ فَقَدَهُ أَوْدَى إِذا بَلَغَ النَّسِيسُ كَأَنَّ بَنَحْرَهُ
وبمنكبيه غَبِيراً باتَ تَعْبِؤُهُ عَرُوسٌ وقال أَرَادَ بقية النفس بقية الروح الذي به
الحياة سمي نَسِيساً لَأَنه يساق سَوْقاً وفلان في السَّيِّاقِ وقد ساق يَسُوقُ إِذا حَضَرَ
رُوحَهُ الموتُ ويقال بلغ من الرجل نَسِيسُهُ إِذا كان يموت وقد أَشرف على ذهاب
نَكَيْثَتِهِ وقد طُعِنَ في حَوْصِهِ مثله وفي حديث عمر قال له رجل شَذَقْتُهَا بِرَجَبِيَّةٍ
حتى سَكَنَ نَسِيسُهَا أَي ماتت والنَّسِيسُ بقية النفس ونَسِيسُ الإِنسانِ وغيره ونَسَّسَناسه
جميعاً مجهوده وقيل جهده وصبره قال وليدُ لَلَّةِ ذاتِ جَهَامٍ أَطْباقُ قَطَاعَتِهَا بِذَاتِ
نَسْناسٍ باقٍ النَّسْناسُ صبرها وجهدها قال أَبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات
نَسْناسٍ أَي ذات سِرٍ باقٍ وقيل النَّسِيسُ الجهد وأَقصى كل شيء اللَّيْثُ النَّسِيسُ غاية
جهد الإِنسان وأَنشد باقي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّادِنِ ونَسَّسَتِ الجُمَّةُ شَعَثَتِ
والنَّسْنَسَةُ الضعف والنَّسْناسُ والنَّسْناسُ خَلَقٌ في صورة الناس مشتق منه لضعف
خلقهم قال كراع النَّسْناسُ والنَّسْناسُ فيما يقال دابة في عِدَادِ الوحش تصاد وتؤكل وهي
على شكل الإِنسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الإِنسان الصَّحاح النَّسْناسُ والنَّسْناسُ
جنس من الخلق يَثْبُ أَحَدُهُم على رَجْلٍ واحدةٍ التهذيب النَّسْناسُ والنَّسْناسُ خَلَقٌ
على صورة بني آدم أَشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم وقيل هم من بني
آدم وجاء في حديثٍ أَنَّ حَيْلاً من قوم عاد عَصَوْا رُسولهم فمسخهم اللّٰه نَسْناساً
لكل إِنْسان منهم يد ورجل من شِقٍّ واحدٍ يَنْقُزُونَ كما يَنْقُزُ الطائر ويَرْعَوْنَ كما
ترعى البهائم ونونها مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أَبِي هريرة قال ذهب الناس وبقي
النَّسْناسُ قيل مَن النَّسْناسُ ؟ قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّسُّسُ الْأُصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ نَسْنَسَةٍ
وَسَنْسَانَةٍ بَارِدَةٍ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَسَنْسَدَتْ إِذَا هَبَتْ هُبُوبًا بَارِدًا وَيُقَالُ
نَسْنَسُ مَنْ دُخَانَ وَسَنْسَانُ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالذُّسَيْسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالذُّسْنَسُ
بِكَسْرِ النُّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا وَقَالَ جُوعُ
نَسْنَسُ قَالَ وَنَعْنِي بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشُدُ أَخْرَجَهَا الذُّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا وَأَنْشُدُ
كَرَاعَ أَضْرَّ بِهَا الذُّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَلَّهَا بِدَارِ عَقِيلٍ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلَدُ
أَبُو عَمْرٍو جُوعٌ مُلَاعِلٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسُ وَمُقَحَّزٌ وَمُشْمَشٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالذُّسَيْسَةُ السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ الْكَلَابِيِّ الذُّسَيْسَةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالذُّسَائِسُ
الذُّمَّائِمُ يُقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالذُّمَّائِمِ وَهِيَ الذُّسَائِسُ جَمْعُ
نَسَيْسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالذُّسِّ يُقَالُ نَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا
تَخَبَّرَ وَالذُّسَيْسَةُ السَّعْيَةُ